

المخطط العام والاستخدام الامثل للارض
دراسه اوليه عن السياحه البحريه في الجزر المستهدفه
في
البحر الاحمر وخليج عدن والبحر العربي

د/ حسان الطاهش

مقدمة

تتميز جزر اليمن بموقع جغرافي سياحي بحري مميز ومواقع غوص تعد بينها غاية في الروعة والجمال ، تتواجد في منطقتين بحريتين مختلفتين في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي .

وهذه الحقيقية الجغرافية تضع الجزر اليمنية ومنتوجها السياحي البحري المؤمل ان توكل اليه اجتذاب العديد والكثير من السياح من سوق السفريات والسياحة العالمية والإقليمية والمحلية من جانب هواه الرياضات البحرية والغوص وعشاق مجالات الرحلات والجولات الخاصة لقضاء الاجازات او الاستجمام والاسترخاء والراحة او الاشتهاء والاصطياف حيث يمكن التعرف على المغريات البيئية والمناخية مع إمكانية التعرف على اثار بقايا الحضارات الانسانية التي ترقد في بطون أوديتها وفي اعماق مياهها .

والجزر اليمنية على الرغم من صغر مساحتها وخشونه تضاريسها الا ان بيئة اعماق مياهها تحتوي على اجمل بيئة بحرية سياحية خلابة منها جزر مأهولة واخرى غير مأهولة بعضها رملية واخرى صخرية او جبلية ، بعضها موهوب للبشر ، واخرى للطيور ، حدود العوض متقاربة واخرى متباعدة تفصل بين اجزائها مساحات مائية غاية في الروعة والجمال

ما اشد تنوعها وما اكثر الالوان التي يمكن ان يجدها الانسان في الحيز الضيق منها وبما ان السياحة الحديثة تتجه الى اقامة مجتمعات عمرانية سياحية تتعهد اساساً على المقومات السياحية للبيئة البحرية نجد ان بيئة جزرنا قد هينأها الله للاستجابة لهذا الطلب ولمتطلبات الحركة السياحية العالمية والتي اصبح لها عشاقاً من السياح العاديين الغير غواصين الذين يربطون السياحة الثقافييه بسياحة البحر للاستجمام وسياحة الرحلات (السفاري) ، والصيد ، والنزهه في أن واحد .

لذا اصبحت سياحة الاستجمام السياحة البحرية والغوص تحتل مانسبته ٦٧% من مجمل حركة السياحة العالمية التي تطورت ارتفاعها وفائدتها حسب التالي :-

من ٢٥ مليون عام ١٩٥٠ الى (٥٦٣) مليون سائح عام ١٩٩٥م والى ٧٠٠ مليون سائح عام ٢٠٠٠م بانفاق قدر بـ ٦٢٠ مليار دولار ومقدراً لها الوصول الى ١,٠٦٠٠ مليون سائح عام ٢٠٤٠ م بانفاق قدره ٤٠٠٠ مليون دولار .

وبعد ان أصبحت السياحة البحرية والغوص احد مظاهر الحياة العصرية المتحضرة اصبحت تحتل جانباً بارزاً من اهتمامات الدول المالكة لمنتوجها على مختلف اشكالها والوانها بل انتابتها حمى التسابق من اجل تحقيق اكبر عائد نقدي من وراء حركتها الديناميكية وجذب

اكبر عدد من السياح الى مناطقها بعد ان اصبحت صناعة السياحة العالمية تحتل المرتبة الاولى بين الصناعات الخمس الاولى في العالم حيث وصل حجم صادراتها ما نسبته ٨,٥% من مجمل حجم كامل القطاع التجاري العالمي بينما وصل حجم صادرات الصناعات الخمس الاولى في العالم كالتالي :-

- صناعة النفط ٦% من مجمل كامل القطاع التجاري العالمي
- صناعة الالكترونيات ٥% من مجمل كامل القطاع التجاري العالمي
- صناعة السيارات ٢% من مجمل كامل القطاع التجاري العالمي
- صناعة الحديد والصلب ٢% من مجمل كامل القطاع التجاري العالمي

كما انها اصبحت القوة الاولى التي لها القدرة على تحريك الرساميل والبشر والاستثمارات العالمية الضخمة وتحريك اليد العاملة وكذا قوة فاعليتها الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء حيث تحتل ما نسبته ١٠,١% من الدخل الاجمالي العالمي (GDP) .

مساهمتها بـ ٦٩٣ مليار دولار في مشاريع استثمارية سياحية عالمية وهو ما تصل نسبته الى ١٠,٧% من مجمل كامل قيمة الاستثمارات الاجمالية العالمية بالاضافة الى مساهمتها بما قيمته ٦٥٥ مليار دولار من الدخل الضريبي المباشر ، ١١٤% من الضرائب الغير مباشرة ويعمل بها ما نسبته ١٠,٢% من مجمل اليد العاملة في العالم .

لذا توجهت الدول المالكه الى خوض غمار تجاربها العديدة من اجل تنمية وتهيئة مناطقها الساحليه والجزر للحصول على القدر الاكبر من ثمارها من خلال التوجه نحو الدراسات المتأنيه لاستخلاص عناصر النجاح لتطوير مناطقها البحرية وتنميتها اخذ بعين الاعتبار استخدام وسائل الصنع الحديثة والتقدم التكنولوجي في معادلة التنمية السياحية في بلدانها لإشباع العديد من متطلبات واحتياجات الزيادة المستمرة عليها من المجموعات البشرية .

فحققت الدول التي انفتحت على استثمارات شواطئها والجزر ، حققت لنفسها الشهرة والعائد وربط اجزاء مناطقها البعيده تلك بالتنمية الشامله ولسكان تلك المناطق الحياة الجديدة والعمل الدائم ولاقتصادها النمو ولمجتمعها الخبرة والمنافسة .

وكان النجاح الذي حققته تلك الدول مرجعه يعود اساساً الى اخذها بعمليات التنمية السياحية الحديثة التي نحت نحو اقامة مجتمعات استيطانية سياحية (عمرانية) غير ذي حدود على سواحلها والجزر السياحية معتمده على مقوماتها السياحية البحرية فتوسع انتشارها إلى اكثر من ١٧٥ دولة تنتشر فيها اكثر من ٣٠٠ مركز غوص يقوم بخدمتها مجموعه متخصصه يبلغ عددها مائة الف شخص متخصص واصبحت مناطقها اهم سوقاً استثمارياً سياحياً نشطاً

ومرغوباً به عالمياً لمغرياته وتسهيلاته وفاندته للبلد والمستثمر حيث اخذ مجرى الاستثمارات في هذه المناطق منحيين اثنين:

الاول / اتجه نحو اقامة المنشآت السياحية بمتطلباتها الكبيرة .
الثاني / اتجه نحو اقامة منشآت المراكز الاستشفائية والمصانع والمعامل الصناعية والغذائية الاساسيه والمساعده كما حدث في مصر وتونس وتركيا ، كينيا ، اسبانيا .
واليمن تختزل على رقعتها الجغرافية البحرية منتوجاً بيئياً سياحياً عملاقاً وفريداً يضم كنوز بحرية متميزة الخصائص ومميزات سياحية نادرة من نباتات واحياء بحرية وشعاب مرجانية ذات اشكال والوان خلابة ومبهرة ظلت ولسنوات في الظل على الرغم من انها تعد من وجهه نظر مسوقها في البورصة السياحية العالمية احد أهم انواع مكونات مناطق تسويق هذا الجذب في العالم الا ان اسهام السياحة العالمية الى بلادنا لا تتعدى الواحد في المليون من اجمالي عدد السياحه العالمية [٧٣ الف سائح عام ٢٠٠٠م بعائد قدرة ٧٥ مليون دولار] هذه المساهمة المتواضعة تشير الى ان النشاط السياحي الحقيقي في اليمن لم يبدأ بعد لعدد من الاسباب المادية والموضوعية ، منها اعتماد السياحة اليمنية على السياحة الثقافية فقط مع غياب كامل لتنشيط وتنمية السياحه الترفيهيه والبيئيه .

الا انه في السنوات القليله الماضيه اتجهت انظار المهتمين بالسياحه البحريه والغوص الى جزر بلادنا اذ تلقت بلادنا بهذا الخصوص الكثير من الطلبات الاستثماريه العديده للاستثمار في جزره ، كما شهدت توافد الكثير من الطلبات لتنظيم وتسيير الرحلات للمجاميع والافواج السياحيه من والى الجزر او في بيئتها شجع ذلك الاتي :

(١) التطورات والتغيرات الايجابيه التي شهدتها بلادنا في جميع المجالات

(٢) تفرد جزرنا بالمغريات وعناصر الجذب التي تجمع بين العناصر الطبيعيه والعناصر الثقافيه والتاريخيه نظرا لازدهار موانئها القديمه التي لعبت دور المنظم الترانزيت وحلقة الوصل لتجارة العالم القديم.

(٣) قلة تدهور العناصر البيئيه الجاذبه في معظم جزر الصالحه لممارسة هذا النشاط المزعوم في العالم والتي بقدرتها اشباع حاجه ورغبة الهواه لسياحة الغوص بانواعها واشكالها واغراضها المختلفه .

(٤) تطور وتزايد حجم الطلب العالمي عليها والحاجه الى مناطق وجزر غوص جديده اكثر جاذبيه

٥) العوامل الاقتصادية وتقدم العلي الكبير في تكنولوجيا النقل
والمواصلات وتطوير معدات ووسائل مماسة رياضة والهوايات
البحريه المختلفه لفقوةما تحت الماء وبصوره امنه .

وهذه العوامل وغيرها قد جعلت من البحار والجزر اليمانية هدفا ومقصدا للسياحة الدولييه كما ان
ستمثل مرتكزا متاحا لتطوير وانهاش السياحه الداخليه وتنمية وتطوير الجزر وبالتالي اصبح
من الضروري التعامل مع هذه المتغيرات بوضع السياسات والخطط الهادفه للاستغلال الامثل
لهذه الثروة الطبيعيه المتفرده التي تزخر بها جزر المنطقه وحمائتها كونها احد اهم عناصر
الاستثمارات لتنميتها وتطويرها .

وباعتقادنا نحن انه وبعد انشاء الهيئة العامه لتنمية وتطوير الجزر اليمانية بأن بمقدورها
خوض غمار التجربة الجدية كمرحلة من مراحل بدء تنميه سياحية حقيقة وتنمية وتطوير
سليمة للجزر اخذين بعين الاعتبار المحافظة على بيئتها التي تظاهي بيئة جزر بعض الدول
التي حققت قفزة كبيرة في تسويق منتوجها البحري السياحي عالمياً على الرغم من محدوديته
وقابليته كمنتوج سياحي بيئي منافس .

وأن الهيئة لكي تصل الى تحقيق اهدافها عليها التوجه الى

١) توجيه الاستثمارات نحو هذه المجالات الهامة والتشجيع عليها لتنمية الجزر
وربطها بخطة التنمية الشامله .

٢) العمل على دفع الاستثمارات من جزر مختاره الى جزر بحريه جديده تقود وتطور
مساهمة السياحه في التنميه والتطور للجزر باعتباره نموذجا جديدا للاستثمارات
السياحيه والبحريه قوامها المحطات والمنتجعات السياحيه البحريه .

وباعتبار الدوله لوحدها لاتستطيع وليس لها القدرة علي توفير المال اللازم لتطوير
وتنمية العمل الجديد بشكل سريع نظر لالتزاماتها تجاه اولويات التنمية الاخرى وهذا
يجعل عمل الهيئة اكثر صعوبة نظراً للمتطلبات المالية الكبيرة التي تتطلبها الهيئة
في هذه المرحلة على الرغم من استعدادها للعمل الجدي الا انها لا تستطيع لوحدها
انجاز المهام تلك دون مشاركة وتعاون واتفاق وتنسيق مع كافة الجهود الاخرى
الممثلة باهل المهنة وكذا القطاعين العام والخاص والجهات الاخرى ذات العلاقة .

ان الامكانيات المالية المتطلب انفاقها في مجال تنمية وتطوير الجزر يمكن للهيئة
السعي للحصول عليها من خلال عنصرين اثنين

١) الدعم الحكومي كاستثمار ملزم من قبلها لايصال الخدمات الاساسية والمساعدة الى مواقعها والترويج والاعلام لمناطقها وفتح الطريق امام الاستثمارات الدولية اليها باعتبار استثمار الدولة هنا يعد احد الأسس المشوقة لطريق المستثمرين الى مناطقها .

٢) انشاء صندوق دعم تنموي كونه سيكون دعماً للقدررة التنافسية السياحية اليمنية اذ تعد السياحة بحكم مردوداتها وحيويتها الكبيرة من اهم القطاعات الصناعية والاقتصادية الاخرى في تنمية وتطوير الجزر اذا قدم الدعم المالي المناسب .

ان المهام والاهداف المرسومة امام الهيئة لتحقيقها احلام كبيرة والطريق للوصول الى تحقيق تلك الاحلام بحاجة الى تضافر الجهود وتوحيد الرؤي لغرض الوقوف عند كيفية بدء العمل لتحقيق الهدف المنشود الذي يعد أحدها عن طريق السياحة.

ان الاتجاه القائم والمستقبلي للهيئة هو التوجه نحو ابراز مقومات ما تكتنفه الجزر من مواقع غوص جذابه جديده ، باعتبار ذلك احد اهم وسائل الجذب الاستثماري والسياحي اليها معتمدة على نتائج مسح وتحقيق علمي رشيد يقود بدروه الى تنمية سياحيه حقيقة وتنمية وتطوير سليمة للجزر وبيئة مستديمة للتنمية.



المدخل :

تعتبر هذه الدراسة جزءا مكتملا لعملية المسح (المرحلة الاولى) الذي قامت به الهيئة العامة لتنمية وتطوير الجزر اليمنية تحت عنوان وثيقة المسح الميداني لجزر البحر الاحمر اقتصاديا- اجتماعيا الى جانب الاعمال والدراسات المنجزه الاخرى ذات الصله .

الهدف المنهجي :

- تقديم اطار استراتيجي لتنمية السياحيه البحريه والغوص في الجزر
- تقديم وتوفير ماده العلميه والفنيه للهيئه والجهات المعنيه المتخصصه بتنمية وتطوير الجزر لتخطيط وتنسيق مشروع خطة التطوير القطاعي

المدخل المنهجي :

- ايجاد تنميه سياحيه جديده غير تقليديه تقوم على اساس المشاركه والتامين الكامل للتوازن بين التنميه السياحيه والبيئه بما يخدم استمراريه التنميه واستدامتها لتحسين معيشة وظروف مجتمعاتها السكانيه :
- العمل على المحافظه على نوعيه الموارد الخام الطبيعيه السياحيه لمزاياها البيئيه ومردودها النفعي على المنافسه التسويقيه واعلان محمياتها الطبيعيه .

أهداف المسح :

- ١- اجراء الدراسات الاوليه في الجانب السياحي عن المخطط العام والاستخدام الامثل للارض في الجزر اليمنية .
- ٢- دراسة وتقييم المقومات السياحيه للجزر وامكانياتها للتنميه السياحيه والبحر والغوص وتطوير برامج الرحلات السياحيه البحريه الاخرى
- ٣- الوقوف على وضع تقييم البنية الاساسيه ، والفوقيه للجزر وقيمتها الاقتصاديه .
- ٤- الوقوف على امكانيه نوع المنشآت السياحيه المطلوبه لكل جزيره
- ٥- تحديد مواقع الغوص السياحيه والاصطياد في كل جزيره ، ومناطق الاستثمارات السياحيه والشاطئيه المقترحه للتنميه السياحيه .
- ٦- تحديد الجزر وامكانيه كل منها للاستثمارات السياحيه والتنميه السياحيه المحليه ، العالميه .

٧- تحديد شواطئ جزر الاصطياف ، والإشطاء ، والاستجمام البحري

٨- تقييم الامكانيات السياحيه المتاحة للجزر المختاره من خلال :

١- الدراسات والمسوحات المتخصصة لما تحت المسطحات المائيه للتأكد من ان تلك

الجزر تمتلك منتوجا بينيا سياحيا مميزاً يمكن الرهان عليه في سوق المنافسه

الاقليميه والدوليه

٢- الوقوف على امكانيه البيئه التحت مائيه من قدرتها على صنع برنامج سياحي

ناجح وتنشيطه وقدرته على المنافسه الاقليميه ليكون مقصدا رئيسيا للسياحه

والغوص ، ومنتجا سياحيا يمينا جديدا ذو خصائص مميزه وجديره بالاستثمارات

السياحيه .

الوقوف على امكانيه الجزر في تنمية وتنشيط سياحه مراقبة الطيور والسلاحف ، وسياحه

شمس وبحر .

المدخل العملي :

من اجل القيام بالمهمه وانجاز المسح / فقد تشكل فريق متجانس من الخبراء / تنميه سياحيه /

تخطيط حضري / اقتصاد موارد وجدوى مع خبرات فنيه عاليه المستوى / بيئه / برمجيه /

تحليل نظم م ومساحه هندسيه مدنيه/ علوم بحار / خبير غوص / مجتمعات صيادين / خبرات

متخصصه في GPS و GIS كهرباء ميكانيك

مرحلة الاعداد :

تم تشكيل الفريق من كوادر يمنية متخصصه ١٠٠% وتم استلام الوثائق المطلوبه لمسح

الجزر المختاره ثم تم اللقاء بقيادة الهيئه العامه لتنمية وتطوير الجزر ومستشار الهيئه وبعد

مناقشتها توجه الفريق الى المحافظات المعنيه وتم اللقاء مع المسؤولين فيها بهدف تسهيل

المهمه وبحسب الخطه المعده من قبل الهيئه والبرنامج التنفيذي لها ليتحقق للمسح اهدافه

ونتاجه تكون متطابقه مع المدخل المنهجي المعتمد الذي يتطلب من الفريق التقيد به ، وتقديم

المقترحات الموافقه عليها للعمل بها للوصول الى وثيقه تحدد الامكانيات والضوابط المساعده

على عمليه التنميه المطلوبه لتنمية وتطوير الجزر ومقترحاتها بحسب النموذج المستنبط

اصلا من :

- أ) المسح السياحي المنطلق من خلفيه عامه تقدم العناصر الاساسيه الجغرافيه الطبيعيه ،
الاقتصاديه ، الصوره الفعلية لامكانات التنميه السياحيه في الجزر المشموله بالمسح
على اسس من المعايير المعتمده ومواقع الاختيار المقترحه
- ب) تحليل وضع الجزر المشموله للمسح فيما يخص مضمون تخطيط الوضع الاقتصادي
والاجتماعي للبنيه التحتيه والخدمات المساعده ومرافقها .
- ج) ارشادات عامه للتقيد بمؤشرات – خطه استراتيجيه للتنميه السياحيه في الجزر مع ما
يتطابق مع المدخل المختار .
- د) خطه استراتيجيه لتنميه وتطوير الجزر المقترحه المنطلقه من نتائج مسح كل الجزر
المشار اليها بالاضافه الى الاعتبارات الاقتصادية وتحليل عناصر الاستفاده
- هـ) النموذج المقترح لكل جزيره يشمل تفاصيل لكل المفاهيم والاطار لتصميم المراقبه
السياحيه مع المقترحات في اطار دراستها النظرية
- و) المدة الزمنية المقترحه لاولويات الخطه الاستراتيجيه ، النموذج التطويري المقترح

مرحلة التنفيذ :

- 1- النزول الميداني لفريق المسح الى النطاق الجغرافي المحدد في البرنامج
- 2- جمع المعلومات الكامله الخاصه بالجزر المقترحه للتنميه السياحيه ومناطقها ميدانيا
وبما تتمتع به كل جزيره ، وبحسب البرنامج المعد
- 3- معاونة فريق المهندسين ذو الخبره بالاجهزه القياسيه G.P.S ثم اسقاط الاحداثيات
العلميه المطلوبه لهذه الدراسه / المسح /
- 4- تقييم وتحليل المعلومات التي تم جمعها خلال فترة المسح واعداد الدراسه مكتبيا من
خلال :-

- 1- تفرغ وتقييم المعلومات وتنقيحها علميا .
- 2- الاستعانه بالمراجع والدراسات والبحوث الخاصه المرتبطه بتنميه وتطوير الجزر
والسياحه البحريه والغوص وتجارب الاخرين في هذا المجال .
- 3- اعداد المعلومات واسقاط الاحداثيات على الخرائط وتوصيف مناطق الغوص في
الجزر على تلك الخرائط وفقا للاحداثيات الماخوذه ميدانيا من قبل المختصين لهذه
الجزر ومواقع التنميه السياحيه .

جزيرة المورك	غير مأهولة
جزيرة بوارد	غير مأهولة
جزيرة تكفاش	غير مأهولة
جزيرة حمر	غير مأهولة
جزيرة زبين	غير مأهولة
جزيرة قصر	غير مأهولة
جزيرة كتامه	غير مأهولة
جزيرة تلاوين	غير مأهولة

المجموعه الثالثه : القطاع الثالث جزر محافظة الحديده : منطقة الصليف

وهي جزر / ارخبيل كمران

وهي الجزر الواقعه بين خطي طول وعرض ٣٥-٤٢ الى ١٩-١٥

جزيرة كمران	ماهوله وبها حامييه عسكريه
جزيرة كتامه	غير مأهولة
جزيرة عثمان رامز الكبير	غير مأهولة
جزيرة عثمان امز الصغير	غير مأهولة
جزيرة البضيع	غير مأهولة
جزيرة الجبول	غير مأهولة
جزيرة رشا	غير مأهولة

المجموعه الرابعه :القطاع الرابع جزيرة ميون – باب المنذب

وهي الجزيره الواقعه بين خطي طول وعرض ٤٥-٤٣ – ١٥-١٢

جزيرة ميون	ماهوله وبها حامييه عسكريه
------------	---------------------------

المجموعه الخامسه :القطاع الخامس : جزر محافظة عدن

وهي الجزر الواقعة بين خطي طول وعرض ١٣-٤٥ - ١٣-٢٥ الى ٤٤-٢٠-٤٣

جزيرة جبل عزيز	غير مأهولة
جزيرة العمال	غير مأهولة
جزيرة الجحب	غير مأهولة
جزيرة طويله	غير مأهولة
جزيرة صغيره	غير مأهولة
جزيرة بحره	غير مأهولة

المجموعه السادسه: القطاع السادسه :جزر محافظة شبوه

وهي الجزر الواقعة بين خطي طول وعرض ١٢-١٤-١٣-٥٢

جزيرة السخا	غير مأهولة
جزيرة غضرين الكبرى	غير مأهولة
جزيرة غضرين الصغرى	غير مأهولة
جزيرة الحلانيه	غير مأهولة
جزيره البركه	غير مأهولة

الخصائص والمميزات الرئيسيه للمقومات السياحيه المتاحه

للجزر المقترحه :

يتميز موقع الجزر في كونها انها تقع في مياه بحرين مختلفين في الخصائص والمميزات كما تختلف الجزر ذاتها في الحجم والشكل والمساحه والخصائص والمميزات .
اذ لا يمكن فصل خصائص الجزر عن خصائص البحار التي تقع فيها بل ان التداخلات الطبيعيه بين الجزر والبحار تزيد من اهمية مقومات الجزر السياحيه المقترحه بصوره اكثر وبكل المقاييس

والجزر الممسوحه بعضها صغيره والبعض الاخر متوسطه اما الكبيره منها فمأهوله مثل ميون وكمران وهي مثار اهتمام لما بها من تنوع ملحوظ من خلال دراسات الطبغرافيا والنباتات ، كما ان بعض من هذه الجزر نظرا لمواقعها تلقى من وقت لآخر اهتماماً كبيراً نظرا

لذلك الموقع وطبيعتها بالنسبة للقوى الخارجية والاقليميه وهي بهذه الوظيفة تعد من اهم الجزر العربيه اهميه .

فكما تعد الجزر والبحار موردا اقتصاديا ومصدرا للثروات السمكيه والمعدنيه لسكان الدول التي تمتلكها ، فان اليمن بجزرها وبحارها تعد ذات خصوصيه متميزه نجملها بما يلي :

تاريخياً

شكلت الجزر مركزا هاما للملاحة والتجاره العالميه وما يرتبط بها من اهميه سياسيه وعسكريه واقتصاديه وعلميه ، فان الاهميه الحاضره والمستقبلية مؤمل عليها ان تكون مراكز للسياحه العالميه لتشكل احد اسباب عوامل الحماية المدنية والسياده الوطنيه على الجزر والمياه الاقليميه بالاضافه الى انها ستشكل احد اهم روافد التنمية والدخل الوطني ايضا وتحسين معيشة سكانها المحليين وتحد من هجرتهم ، هذا اذا ما احسن توظيف واستثمار مواردها الاقتصاديه والسياحيه التي تمتلكها هذه الجزر خاصة وأن السياحه اصبحت ضرورة انسانيه لعامة الناس ونشاطا اقتصاديا كبيرا وصناعة العصر والمستقبل

فالجزر الممسوحه تحمل الى جانب اهميتها الاستراتيجيه اهميه اقتصاديه أي تتميز بخصائص للتنميه السياحيه النوعيه

حيث يعول على منتوجها البيئي الطبيعي اجتذاب العدد الكبير من السياح من سوق السفريات والسياحه العالميه للمارسه رياضه الغوص والجولات المشوقه لقضاء الاجازات وكذا امكانياتها الكبيره في اجتذاب الاستثمارات السياحيه الضخمه إليها التي سيكون لها التأثير الكبير على عملية تنمية السياحه البحريه والغوص من جانب ، وعلى تنمية وتطوير الجزر من جانب اخر .

أهم الخصائص والمقومات السياحيه

المقومات الجغرافيه

الموقع:

يعد اختلاف مواقعها وتراميتها على امتداد شواطئ مياه البحر الاحمر ، وخليج عدن ، والبحر العربي / احد مكونات عناصر الجذب السياحي المغربي اليها ، اذ يضيف ذلك عليها ميزة اضافيه اخرى تضاف الى الخصوصات السياحيه الاخرى التي تتميز بها .

حيث يمكن اختلافها في المواقع ، امكانية استغلالها سياحيا ، صيفا، وشتاء فائتاء هبوب الرياح الشماليه يمكن الغوص في البحر الاحمر وجزره وعلى الاخص في الأشهر ٤-٩ من

العام وفي البحر العربي وخليج عدن/ يمكن الغوص فيها اثناء هبوب الرياح الجنوبيه وعلى الاخص في الاشهر من ١١-٤ من العام التالي .

التضاريس :

تختلف تضاريسها الطبيعيه من حيث مساحتها وطبيعتها الجغرافيه وتشكيلاتها الجبلية ، منها ماهي سهليه رملية منبسطة ، مثل جزيرة العاشق الصغير - غراب - ظهرة بكلان . ومنها ماهي ذات مرتفعات ومنخفضات مثل جزيرة غراب - والطواق ومنها ماهي جبليه ذات تعرجات واشكالا غير منتظمه في تشكيلاتها كجزيرة كمران - بكلان - تكفاش - جبل عزيز ومنها ماهي مسكونه مثل كمران ، ميون ، بكلان ، الفشت ومنها ماهي غير مسكونه مثل المورك ، جبل عزيز- الصخاء

مناخها :

يرتبط مناخ الجزر بمناخ مناطق بحارها الواقعه فيه وتتأثر بمجموعة عوامله الطبيعيه ، فمناخ الجزر بصوره عامه حارا صيفا - معتدل شتاء

درجة الحرارة :

تصل درجة الحرارة

٣٨-٤٠ درجة مئوية بالنسبة لجزر البحر الاحمر

٢٧,٥-٣٦,٥ درجة مئوية بالنسبة لجزر البحر العربي وخليج عدن.

الرطوبة النسبيه

٥٠-٧٥ بالنسبة لجزر البحر الاحمر

٣٧-٦٢ بالنسبة لجزر البحر العربي وخليج عدن .

الرياح :

(ا) تهب الرياح الموسميه على جزر البحر الاحمر

رياح شماليه غربيه صيفا

رياح جنوبيه شرقيه شتاء .

(ب) تهب الرياح الموسميه على جزر البحر العربي وخليج عدن

رياح جنوبيه غربيه صيفا / فبراير / اغسطس

رياح شماليه شرقيه شتاء / سبتمبر / فبراير

الامطار :

جزر البحر العربي وخليج عدن متذبذبه بمتوسط منوي ٥٠ ملم

جزر البحر الاحمر متذبذبه بمتوسط منوي ٥٠ ملم

الخصائص السياحيه :

تتميز بالعديد من المميزات السياحيه المتمثله في :

- اختلاف مواقعها لوقوعها في بينات بحريه مختلفه
 - امتلاكها لتنوع حيوي بيئي سياحي نادر
 - امتلاكها اكثر من ٢٤٠٠ نوع من الشعاب المرجانيه
 - امتلاكها اكثر من ٧٠٠ نوع من انواع اسماك الزينه .
 - امتلاكها اكثر من ١١٣ نوعا من انواع النباتات البحريه النادره (في خليج عدن)
 - الكثير من الاسماك والاحياء المائيه العديده الكبيره والنادره مثل السلاحف الخضراء – اسماك القرش الكبيره والدلافين – والماتجروف البني
 - امتلاكها الكثير من المميزات المشوقه لسياحة الغوص والصيد والرحلات ومراقبة الطيور والسلاحف .
 - اختلاف مواسم الرياح الموسمي
 - مناخ استوائي ملائم وبينه بحريه خلايه ذات جذب سياحي مطلوب .
 - شواطئ رمليه ذهبيه خلايه ذات درجه عاليه من الجمال والصفاء .
 - وجود الكثير من الاثار والمزارات ، والكهوف
 - تعدد الشواطئ للاستجمام والاشتاء والاصطياف ، والاستمتاع وسياحة البيئه .
- كثيره وكثيره هي الخصائص السياحيه التي تمتلكها تلك الجزر .

المقومات الطبيعيه

- تنوع حيوي كبير
- مناخ استوائي ملائم
- نباتات وحياء بحريه نادره
- اسماك متعدده ذات انواع واشكال مختلفه
- طيور وسلاحف نادره
- شعاب مرجانيه زاهيه
- بيئه مائيه غير ملوثه
- مياه صافيه ودافئه
- شواطئ رمليه ذهبيه
- كهوف ومغارات عديده
- غابات نباتيه (المانجروف)

مقومات المحميات البحريه

التمثله بالمحميات المقترحه التاليه :

- محمية كمران الشماليه (غابات الشورى) والغزلان
- محمية كمران التحت مائيه (الشعاب المرجانيه)
- محمية ميدي
- محمية خور اللحيه
- المحميه العلميه المقترحه (محمية بين الظهائر) على مقربه من جزيرة بكلان والفتش.
- محمية حنيش
- مناطق تعشيش السلاحف (جزيرة جبل عزيز – عقبان الكبرى)
- محميات الطيور
- محمية الصخا (اسماك القرش)
-

مقومات المطارات- الموانئ – الفنارات

- مطار كمران
- المطار المقترح (بكلان)
- ميناء كمران

- مرفا بكلان
- مطار ميون
- ميناء ميون
- فنارات الجزر .

الخصائص الاقتصادية

- تعتبر مخزنا للثروة السمكية الاقتصادية اكثر من (الف ومائتين نوع) واسماك الشعاب المرجانية واسماك الزينه
- تعتبر مخزنا طبيا وعلميا (الفين واربعمئة نوع من الشعاب المرجانية) تدخل في اكثر من ثلاثة الف نوع من انواع العلاجات الطبيه .
- امكانيات ثرواتها الغازية والمعدنية المستقبلية الواعده (المعادن الحاره)
- اهميتها التجاريه والخدمات والمراقبه .

النشاطات السياحيه المقترحه في الجزر

- ممارسة رياضه سياحة الغوص على اختلا انواعها والمتمثل في :
- سياحة البحث عن الاثار في الاعماق
- سياحة البحث عن مكنوزات تاريخيه في الاعماق ، نقود ومجوهرات
- سياحة البحث عن الاعشاب الطبيه البحريه
- سياحة البحث عن اللؤلؤ والاحجار الكريمة .
- البحث عن المتعه والاطلاع على الشعاب المرجانية والاسماك المزركشه .
- غوص محاذات الجبال والكهوف والمغارات البحريه .
- غوص التصوير تحت مائي ، وتصوير بالفيديو .
- غوص انتشال حطام السفن .
- غوص مصارعة الاسماك .
- غوص الصيد العميق .
- رياضه الغوص الليلي وغوص المغامرات .
- رياضه الغوص الملاحي ... الخ .
- سياحة التزحلق على المياه ، ورمال الشواطئ
- مسابقة اليخوت ، والقوارب والتجديف
- الرحلات البحريه -السفاري ، واليوميه

- السباحة الطويلة .
- مراقبة الطيور المهاجرة والمستوطنه
- مراقبة السلاحف والدلافين .
- سياحة الاستجمام والاسترخاء ، والاستثناء والاصطياف .
- سياحة بحر وشمس
- سياحة الرحلات للصيد والغوص على المراكب الخ.
- الغوص لغرض السياحه للهواه
- الغوص لغرض الدراسه والبحث العلمي .
- الغوص لغرض التعليم والتاهيل

تقييم وتحليل امكانات منتج الجزر المشموله بالمسح :-

(١) جزر المجموعه الاولى : القطاع الاولى (جزر ميدي)

١- جزيرة الدويمه :

جزيرة واسعة بامتداد ٦ كم ، ذات بيئه جميله تحيطها غابات الشورى على امتداد طولها من الجهه الشرقيه لها ، اما من الناحيه الغربيه فيقع شاطئها الجميل ذات الرمل الذهبي الابيض / تبعد عن الميناء الجديد حوالي ٢ كم ومساحتها ٩ كم٢ وبعدها عن الساحل ٣٠٠ متر. وعليها فنار .



- ميزتها
- قربها من
- قربها من الساسى بساحل ...
- امتلاكها لشاطئ جميل طويل بمساحة امتدادها
- قدرتها على استيعاب المنشآت السياحيه البيئيه وغير البيئيه الكبيره والمتوسطه .

- امكانيته للسياحه المحليه والخارجيه .
 - قدرتها على تلبية الطلب السياحي البحري - سياحه بيئيه - غوص - مراقبه الطيور
 - فانها الموجود في جهتها الجنوبيه الشرقيه.
 - تعدد مناطق الغوص القريبه منها (انظر الخريطه)
 - قربها من الحدود السعوديه والمدن التجاريه النشطه والتجمعات السكانيه الكثيفه
- استثماريه :

- امكانيته للاستثمارات الكبيره السياحيه والخدماتيه المساعده .
- المنشآت للنزل السياحيه البيئيه .
- القرى والشاليهات - والمطاعم ومراكز الرياضات البحريه الاخرى .
- المرفئ - والعبارات السياحيه .

الدرجه

- من الدرجات الاولى للتنمية السياحيه " البيئه " الداخليه والخارجيه.

(٢) جزيرة العاشق الصغير :

جزيرة رملية صغيرة جذابه يتواجد فيها حماميه صغيره يصل امتداد شاطئها الذهبي الى مساحة ٨٠٠ متر داخل البحر حتى يصل الانسان الى الاعماق .

تعد من الجزر الحدوديه التي يتطلب العنايه بها والبدء في استثمارات لقيمتها السياحيه الكبيره لوقوعها على الحدود البحريه وقربها من ميدي .



مساحتها :

كيلو ونصف متر مربع .

بعدها عن الساحل :

تبعد عن ساحل ميدي بمسافة ١٢,٥ كم

ميزتها السياحيه :

- قربها من الحدود البحريه / السعوديه / مسافة ٦ كم
- امتلاكها للشواطىء الرملية الجميله من جميع جهاتها .
- قدرتها على استيعاب السواح للإشتاء والاصطياف لعدم وجود الازيب في هذه الجزيره
- صلاحيتها للسياحه - الغوص - ومراقبة الطيور .
- قدرتها على جذب العديد من عشاق الاستجمام والاسترخاء والراحه .
- مناطق الغوص فيها (انظر الخريطه)

استثماريا :

- قدرتها على استيعاب المنشآت الجاهزه التي تخدم مختلف التوجهات السياحيه البحريه

الدرجه :

من الدرجه الاولى للتنميه السياحيه بواسطة المنشآت الجاهزه .

(٣) جزيرة الطواق

جزيرة صغيره تقع جنوب غرب ميدي وتبعد عنها بمسافة (٠,٣٠) كم، وبعدها عن

الساحل ١٠ كم بركانيه ، يصل ارتفاعها الى ٩ متر فوق سطح البحر وهي بشكل طائره طول

مساحة اطوالها ما بين ٧٠٠-٨٠٠ متر وهي من الجزر الحدوديه المطلوب تنميتها تتوسطها بقعه من اشجار الارك .

ميزتها السياحيه :

- على الرغم من حجمها الصغير الا انها تمتلك مقومات سياحيه مؤهله تتمثل في :
- قربها من الحدود السعوديه .
- امتلاكها لشاطئ جميل في جهتها الجنوبيه ، مصون من الرياح
- قدرتها على استيعاب المنشآت السياحيه ، على امتداد شواطئ الجزيره الصخريه المرتفعه عن سطح البحر .
- قربها من الجزر السياحيه الاخرى العاشق الصغير ، غراب .
- امتداد سواحلها الى مسافة ٣٠٠-٤٠٠ متر للسياحه داخل البحر
- تواجد الطيور
- وجود مظلات من الكهوف الصخريه .
- امتلاكها لشاطئ صخري جميل امتداد داخل البحر في جهتها الجنوبيه الشرقيه
- مياهها صافيه - وتمتلك قوة وبيئه سياحة الغوص والإشتاء والاصطياف .
- مناطق الغوص (انظر الخريطه)

الاستثماريه

- امكانياتها للاستثمارات السياحيه الكبيره والمتوسطه بمختلف انواعها الاساسيه والمساعده .

الدرجه :

- من الطراز الاول لسياحة الاستجمام والاسترخاء والراحه .

جزيرة غراب : وهي جزيره صغيره لها نفس خصائص ومميزات جزيرة الطواق

٤) جزيرة ظهر بكلان :

- جزيرة رمليه ١٠٠% تشبه جزيرة العاشق الصغير بمميزاتا وامكاناتها الاستثماريه / تتصل بالجزيره الام بكلان اثناء حركة المد ، يتواجد فيها الصيادون المهاجرون وتعتبر سوقا كبيرا لبيع الاسماك .

مساحتها ٢,٩ كم

بعدها عن الساحل تبعد عن الساحل بمسافة ٢٠ كم

مميزاتها السياحية :

- وقوعها في ملتقى مجموعة جزر ميدي
- قربها من الحدود السعودية
- امتلاكها لشواطئ جميلة ، للسباحة ، والاستجمام ، الاسترخاء ، الراحة
- قربها للجزيرة الام / بكلان
- امكانياتها للغوص ، الاسترخاء ، الصيد ، الرحلات، مراقبة الطيور
- منطقة لتجمع الصيادين ومركز البيع

استثماريا :

- امكانيتها لإستيعاب المنشآت السياحية الجاهزه

الدرجة :

- حاليا مسكونه من قبل الصيادين – مستقبلا يمكن ان تكون لسياحة الاستجمام اذا جهزت بمنشآت سياحية جاهزه

٥) جزيرة بكلان الكبير

وهي جزيرة واسعه مسكونه فيها حاميه عسكريه تبعد عن ميدي ٣٤ كم صالحه

للاستثمارات السياحية والسياحه الاستثماريه

مساحتها ٦,٦ كم

مميزاتها السياحية

- كبر مساحتها ، وامتلاكها لميناء ، وامكانية انشاء مطار فيها
- امتلاكها لشاطئ بحري كبير على جهتها الشماليه بطول نصف كيلو متر .
- قربها من الجزر الكبيره في هذه المنطقه ، مثل الفشت بمسافة ١٥ دقيقه بحراً
- تتواجد فيها الطيور المهاجره ، سياحة المراكب ، الشراع ، واليخوت والمسابقات
- قربها من الحدود مع المملكه العربيه السعوديه .

- مراكز الغوص (انظر الخريطة)
- امكانياتها للسياحة البيئية / الطيور / الرحلات / الغوص / السياحه ، الاستجمام ، الإشتاء ، الاصطياف ، الغوص والسياحه ، والصيد .
- امكانياتها الاستيعاب الاستثمارات السياحيه ، الضخمه – فنادق ، قرى سياحيه .
- شاليهات / مطاعم ، اماكن رياضيه تجاريه ... الخ .
- توجد محطة تحليه مما يؤهلها الى الاستزراع

استثماريا :

- المنشآت الاساسيه والمساعده والتجاريه .
- الفنادق والقرى السياحيه الكبيره
- المراكز البحريه والرياضيه المختلفه .
- المطار + الميناء
- المراكب السياحيه ، اليخوت ، العبارات .

الدرجه :

- ممتازه .

٦) جزيرة الفشت :

وهي جزيره واسعه مسكونه ، سياحيه ، تبعد عن بکلان بمسافه ١٥ دقيقه ، وهي جزيره مرتفعه ، وجبليه من ناحيه جنوبيها الغربي ومنبسطة تكسوها الرمال من الشمال الشرقي والشمال الغربي منها تعدد الجزر القريبه منها للغوص السياحي .

مساحتها : ٢٥٧٩ كم٢

بعدها عن الساحل : ٣ كم

مميزاتها السياحية :

- امكانيتها الكبيره للمنشآت السياحيه الضخمه
- قربها من الحدود السعوديه .
- امكانية انشاء مطار فيها .
- امكانيتها للغوص لوجود الشعاب المرجانيه والاسماك المزركشه
- بيئة بحرها - وصفاء مياهها
- تواجد الطيور والسلاحف .
- مناطق الغوص (انظر الخريطه)

استثماريا :

- امكاناتها لاستيعاب المنشآت السياحيه الضخمه .
- فنادق ، قرى ، وشاليهات ، مطاعم ، مراكز تجاريه - مراكز رياضيه .
- ميناء - مطار - المنشآت المساعده - العبارات - النقل .

درجتها :

- ممتازه .

المجموعه الثانيه : القطاع الثاني (جزر منطقة اللحيه)

١- جزيرة المراك

وهي جزيرة متوسطه مستطيله الشكل من جهة الشرق الى شمال غرب تقع بالقرب من اللحيه وتبعد عنها بمسافه ٥ كم ، شكلها انسيابي عرضها من الشمال الى الشرق



واتجاه الشمال الغربي = ٣ كم ، عمق مياهها في جهتها الجنوبيه عميقه غير مسكونه ، ذات طبيعه جغرافيه سياحيه .

المساحه : ٧,٥٢ كم٢

بعدها عن الساحل : ٥ كم

ميزتها السياحيه :

- قربها من اللحيه
- امتلاكها لطبيعه جغرافيه سياحيه جميله
- امتلاكها لشاطئ جميل في جهتها الجنوبيه الشرقيه ، رملي صالح للمنشآت السياحيه .
- تتواجد فيها الطيور المهاجره .
- صلاحيتها للسياحه الداخليه
- تعدد مناطق الغوص فيها (انظر الخريطه)

استثماريا :

- امكاناتها استيعاب المنشآت السياحيه الاساسيه والمساعده للسياحه الداخليه .

الدرجه والاستنتاج :

- جيده للسياحه الداخليه بمنشأتها .

٢- جزيرة البوارد :

- جزيره رمليه صغيره تقع شرق جزيرة تكفاش بمسافه ١ كيلو متر وشمال غرب جزيرة المرك وتبعد عنها بمسافه ١٢ كم تقريبا

مساحتها (١,٢ كم٢)

بعدها عن الساحل ١١ كم

ميزتها السياحيه :

- شواطئها الرمليه
- تواجد الطيور المهاجره
- قربها من جزيرة زبين والجزر المجاوره الاخرى .

- امكانيتها للمنشآت السياحيه جاهزه للسياحه البحريه والغوص ومراقبة الطيور والاستجمام .
- تعدد مناطق الغوص فيها (انظر الخريطه)

استثماريا :

- امكانيتها للمنشآت السياحيه الجاهزه .

الدرجه والاستنتاج :

- جيده .

(٣) جزيرة زبين : المساحه (٠,٠٣) بعدها عن الساحل (١٧,٥ كم) وهي جزيره صغيره تقع بين بوارد وقصر

مناطق الغوص (انظر الخريطه)

(٤) جزيرة قصر :

المساحه (١,٦٩ كم ٢) بعدها عن الساحل (١٥) كم

وتقع شمال شرق تكفاش وتبعد عنها بمسافه ١,٨٠٠ متر

تتماثل مع جزيرة البوارد بخصائصها الطبيعيه الجماليه والسياحيه والاستثماريه .

(٥) جزيرة تكفاش :

- من اجمل جزر اللحيه على الاطلاق ، وهي جزيره واسعه متراميه الاطراف ، والى

غربها تقع جزيرة كتامه

- الموقع : تقع على خطي طول وعرض

- تبعد عنها بمسافه ٥ كم .

- ٤٢ ١٥ شمالا

- ٢٥ ٤٢ شرقا

وهي مستطيله الشكل ترتفع عن سطح البحر بمسافه ٤٠ قدما طولها من الشرق الى الغرب

١٥ كم ، يوجد فيها خور في جهتها الغربيه يصلح ان يكون مرسى طبيعي للسفن ، ويبلغ عمقه

٢٧ متراً وسواحلها ضحله ما عدا جهتها الغربيه اذ تصل اعماقها الى ٥٠ متراً

افضل اماكن الغوص هو في جهتها الشماليه في جانب الخور .

في جنوبها توجد اصداف اللؤلؤ على طبق تزيد على ٧٥ سم .

توسطها بين عدد من الجزر وجميعها صالحة لممارسة الغوص .



المساحة : ٢٧,٧٥ كم^٢
بعدها عن الساحل : ٣٢ كم

ميزتها السياحية :

- جزيرة الطيور يعيش فيها اكثر من ١٢ نوعا من الطيور المهاجرة والمستوطنه
 - تعشش فيها السلاحف
 - شاطئها جميل بما لا يقدر الانسان على وصفه من جماله وجاذبيته السياحيه العالميه .
 - امتلاكها لجمع مقومات السياحه البحريه والغوص وبالدرجه العالميه .
 - تكسوها غابات من الاشجار في جهتها الغربيه / الشورى
 - صفاء مياهها وتميز مناطقها من الشعاب المرجانيه .
 - تعدد مناطق الغوص فيها (انظر الخريطه) وامتيازها باعماقها .
- استثماريا : صالحة لجميع المنشآت السياحه العالميه كومبلكس " بدون استثناء "
- الدرجه والاستنتاج : من الدرجه الممتازه والاعلى للسياحه العالميه على الاطلاق لكثرة وتوفر المغربات السياحيه العالميه فيها وقربها من الجزر ذات المناطق العديده من اماكن الغوص .

المجموعه الثالثه : القطاع الثالث : ارخبيل كمران – جزيرة كمران

ولها دراسه منفصله

المجموعه الرابعه : القطاع الرابع :جزر خليج عدن - جزيرة ميون

وهي جزيرة هلالية الشكل تقسم باب المنذب الى الى نصفين ، تشبه في اهميتها جبل طارق من حيث الاهميه الاستراتيجيه ، في جهتها الغربيه يقع الممر الدولي ترتفع عن

سطح البحر بحوالي ٤٠ مترا وفي جهتها الشرقية ، يقع ممر اسكندر ، عمقه ٢٥ مترا وعرضه ٨ كم وهو جهة اليمن.

وهي جزيرة مسكونه ، امكاناتها للسياحة العالميه كبيره جدا ، وميون هو اسم قريتها وسمي الميناء باسم القرية اما اسم الجزيره فهو بريم . طولها يصل الى ٥,٤ كم وعرضها ٣,٥ كم ، واعلى قمة جبالها تصل الى ٢٤٥ قدم تبعد عن عدن ١٧٠ كم وعن المخا ٧٤ كم الفنار الكبير في الجبهه الشرقيه على بعد ٢,٦ كم من اليمن والفنار الصغير يقع في الجزء الغربي من الجزيره .

مساحتها (١٣) كم ٢

تبعد عن الساحل : بمسافة ٣ كم من محاذات جبل الشيخ سعيد.

ميزتها السياحيه :

- قربها من الشاطئ
- امتلاكها لجميع مقومات السياحه العالميه
- اثار / بريطانيه / السينما ، الاذاعه ، الاستراحات المتعدده ، القصور
- قصر الملكه / واستراحاتها ، الاداره البريطانيه ، الملاعب ، المقبره
- الاثار الاخرى من المباني والثكنات العسكريه ، القديمه والحديثه .
- امتلاكها لشاطئ جميل يصفح البحر ويعانق الجبل
- امتلاكها لثروة هائله جاذبه من الشعاب المرجانيه والاحياء المائيه .
- قوة امكاناتها لاستيعاب أي من المنشآت السياحيه الكبيره والضخمه
- الفنادق ، والقرى السياحيه ، ومطاعم ، ومراكز سياحيه
- قربها من الممر الدولي ، ومن اليابسه للقرن الافريقي ، والعربي
- تتميز بمناخها المعتدل صيفاء وشتاء
- مناخها : صيفا ٣٧-١٥ شتاء
- دورها في التاريخ كمنطقه مراقبه وتموين ولا تزال كذلك.
- تواجد اسماك القرش المعروف بالنمراني
- مطارها البالغ بمسافة ١ كم
- منشأتها الواقعه في جهتها الجنوبيه .
- فناريها في جهتها الشرقيه والجنوبيه.
- صالحه للاشتاء والاصطياف عندما هبوب الرياح الشماليه صيفا يتم الدخول اليها من جنوب شرق وعندما هبوب الرياح الجنوبيه يكون الدخول اليها من شمال الجزيره / شتاء .

- وجود عدد من السفن الغارقة على شواطئها مما يشجع من عملية البحث عن طريق الغوص .
 - تعدد الشواطئ الرملية الناعمة على حوافها والمحمية بالرووس الصخريه والمصونه من الرياح.
 - تعدد مناطق الغوص فيها (انظر الخريطه)
 - وجود الدلافين المدللة في محيطها
- استثماريا :

- الفنادق الضخمة ، القرى السياحيه ، الشاليهات ، الترانزيت البحري
 - مستودعات تجاريه للتخزين المؤقت – مراكز لصيانة السفن والتزود بالوقود والغذاء
 - مراكز الغوص وطب الاعماق والمراقبه والانقاذ
- الدرجه والاستنتاج :

- ممتازه ومن الدرجه الاولى للسياحه العالميه ، ومبانيها الموجوده بحاجه الى ترميم ، اذا رمت قد تكون بدلا عن المنشآت المطلوبه لإممتاز مبانيها الحاليه بالمواصفات الانشائيه السياحيه والاستثماريه الجيده وطريقة هندسة انشائها واختيار مناطقها والتي تعد بحق وحقيقه احد اهم عناصر الجذب السياحي الحضاريه على ارضها .

المجموعه الخامسه : القطاع الخامس :جزر خليج عدن

(١) جزيرة العزيزه : (جبل عزيز)

وهي جزيره جبليه ، مساحتها (١,٥) كم ٢ ، لها شاطئ جميل ، تبعد عن راس عمران مسافة اربع دقائق بحرا يرتادها للسياحه اهالي عدن للاستجمام والاسترخاء ، درجة الحراره فيها منخفضه الى جانبها تقع

عدة جزر صغيره اسمائها هي (جزيرة صغيره – طويله – بحر- الجحب) وهذه الجزر هي عباره عن رؤس ظاهره فوق سطح الماء المسافه فيما بينها لا تتعدى دقائق وتعد جزيره الجحب الوحيده من بين هذه الجزر التي توجد فيها الشعاب المرجانيه بصوره جميله ومعافاه ، وتمتلك كهفا جميلاً تحت الماء يمكن لاي قارب من المرور عبر هذا الكهف.

ميزتها السياحيه :

- قربها من الشاطئ
- قربها من الطريق الرئيسي ، الخدمات العامه الاخرى
- امتلاكها لشاطئ جميل ، للإستاء ، والاصطياف ، السباحه
- وجود عدد من الجزر بالقرب منها بيئتها صالحه لممارسة الغوص فيها وعلى الاخص جزيرة الجحب
- امكانيتها الاستثماريه السياحيه المتوسطه .
- صفاء مياهها من التلوث
- موطناً أمناً لتعشيش السلاحف والطيور مما يؤهلها لأن تعلن محميه بحريه.
- مناطق الغوص (انظر الخريطه)

استثماريا :

- المنشآت السياحيه المتوسطه .

الدرجه والاستنتاج :

- للسياحه العالميه جيده لعدم وجود غيرها من الجزر في المنطقه وتعد متنفساً واعدأً وكبيراً لسكان عدن لذا يتطلب المحافظه عليها وعلى بيئتها القريبه منها

(٢) جزيرة العمال

جزيرة جبليه – مسكونه وترتبط باليابسه بجسر ثابت ادى بنائه الى ردم البحر والقضاء على البيئه البحريه جراء ذلك بالاضافه الى عملية التخلص من الفضلات والمياه العادمه الى البحر مباشره

الدرجه والاستنتاج :

يؤجل النظر فيها والمحافظة عليها .

المجموعه السادسه : القطاع السادس : جزر محافظة شبوه

أهمها :

جزيرة الصخا :

جزيره صغيره ذات بينه طبيعيه خلايه تعشش فيها الطيور وهي جزيره بركانيه يرتادها الصيادون لصيد الاسماك اذ تعتبر من الجزر ذات الكفاءه العاليه لتوارد الاسماك ونمو الشعاب المرجانيه الخلايه وترتفع عن سطح البحر ٣٥ متر .



المساحة : (٢٠٠م٢)

بعدها عن الساحل : (١٥ كم)

مميزاتها السياحية :

- قربها من شاطئ بئر علي ذات الشهره التاريخيه الكبيره .
- امتلاكها لبيئه بحريه غايه في الروعه والجمال .
- منطقه تعشيش للطيور المهاجره والمستوطنه
- تعد احد الجزر الهامه في البحر العربي التي تتوازي بينها مع بيئه سقطرى .
- تعدد مناطق الغوص فيها (انظر الخريطه)
- امكانيتها للممارسه انواع السياحه البيئيه والغوص التحت ماني المتعدد لهواة التصوير والترفيه والاستمتاع ببيئه البحر العميقه .
- تعدد الجزر القريبه منها (غضرين الصغرى والكبرى - الحلانيه - البيضاء) حيث لا تتعدى المسافات فيما بينهما من ١٠-١٢ كم

استثماريا :

- اعلانها منطقه محميه وتوظف للسياحه البيئيه .

اوجه نشاط سياحه الغوص والاستثمارات المقترحه في الجزر :

اذا ما استخلصنا نتائج تجارب الدول العربيه والاسلاميه التي سبقتنا في هذا المجال نجد انها حددت اولوية لبيئه الجزر ذات القيمه العالميه للسياحه كمناطق جذب للتسويق العالمى بناء على شروط وبناء المنشآت وتقديم الخدمه فيها لذا سيأخذ النشاط السياحي في الجزر ومناطق الغوص طابعين رئيسيين هما :

(أ) استثماري :

ويتمثل بأقامة وتوفير منشآت ووحدات ووسائل الخدمات والتسهيلات السياحيه المحفزه المناسبه .

(ب) نشاط سياحي :

ويتمثل بتنظيم وتسيير رحلات سياحيه يومية - قريبه - سفاري - بعيده للمجاميع السياحيه من والى الجزر ومواقع الغوص وممارسات النشاطات والهوايات البحريه المختلفه انطلاقا من المنشآت والمراكز التي ستهياً وتقام في الجزر كما وأن هناك وجه اخر للنشاط سيتمثل باستخدام السفن واليخوت والمراكب السياحيه المجهزه (كفنادق عائمه ومراكز غوص متحركه) بكافه وسائل ومعدات خدمات ممارسة هذا النشاط ولوازم الاقامه تقوم بالنقل والرسو في مواقع ومناطق الغوص ومنها تنطلق المجاميع السياحيه لممارسة مختلف انواع السياحه البحريه والغوص والعوده .

وتتعدد اوجه ممارسة نشاط السياحه البحريه والغوص من حيث ان لكل نوع :

- مغرياته ووسائله ومعداته

- قواعد واسس وضوابط منظمه له مستمده من المواصفات والمعايير والشروط الدوليه التي تصدرها وترعاها مؤسسات وبيوت الخبره الدوليه اضافة الى التشريعات والاجراءات الخاصه بكل دوله والتي تحكم ممارسة هذا النشاط من خلال ما تضعه مؤسساتها المعنيه المشرفه على النشاط والتي تهدف على الخصائص البيئيه وصونها وحمايتها مما قد يلحق بها من اضرار اية ممارسه عشوائيه غير منظمه للانشطه المختلفه.

من هنا كان لا بد لنا من تعريف مفهوم سياحة الغوص - متطلباتها - انواع منشاتها - شروطها الدوليه حتى نستشف معناها

مفهوم سياحة الغوص

هي احد هم عناصر النشاط السياحي لممارسة سياحة الغوص المتعدده بخوض عالم البحار لاكتساب الشجاعه والقوة البدنيه وحب المغامره والبحث عن اسرار البحار والانهار والمحيطات .

سماتها :

انها ظهرت كنشاط ونمط سياحي جديد لممارسة رياضة الغوص المثيره التي اصبحت في متناول الجميع دون تحديد للجنس او العمر لقدرتها على استيعاب الحجم الكبير من الطلبات

السياحية العالميه عليها بحسب الهوايات والميول الانسانيه الجسديه والفكريه والرياضيه
بمختلف نشاطاتهم الاقتصاديه والاجتماعيه .

شروط متطلباتها :

- مناطق خاليه من التدمير ، ذات بينات جميله متميزه باحيائها وشعابها المرجانيه خاليه
من التلوث وتتوفر فيها الخدمات المميزه .
- تشريعات ونظم وقوانين مرنه وواضحه ، تنظم عمليات استثماراتها وتطورها .
- توفير معداتها ومدارس تدريباتها ومراكبها وقوانينها .

أنواع منشأتها

- ايواء سياحي خاص
- الفنادق / الموتيلات
- اليخوت / البيجلو
- القرى والشاليهات
- التخييم / النزل
- ايواء سياحي فاخر ، فخم .
- اجنحه فخمه
- فلل صاحبه / فلل مستقله حالمة
- متاحف احياء بحريه
- حدائق احياء بحريه وطنية
- متاحف صنابيرق زجاجيه لعرض الاحياء المائيه
- حدائق استوائيه
- ملاعب رياضيه
- مراكز تسويق
- مراكز بحريه
- ملاعب القولف
- مدارس التدريبات الرياضيه
- مراكز رياضه الاعماق
- مراكز غوص (سكوبا)
- مراكز خدمات التدريب

- مراكز اسعافات غوص
- حمايه غوص سياحي .
- مراكز رياضة التزحلق على الماء والامواج .
- السواقه على الشواطئ الرملية .
- مراكز رياضة السباق على القوارب والمحركات النفاثه
- مراكز غوص الكهوف والاعماق
- مراكز رياضة اليخوت
- CONOLEING
- اليخوت الفخمه والاستجمام الراقى
- Grass Pottom cruise
- الغواصات
- انشآت القرى تحت الماء
- الالعاب المائيه في الاعماق
- حمامات تحت الماء
- اخرى .

الشروط والضوابط الدوليه لممارسة رياضة الغوص :

وتتمثل في الاتي :

* الاجراءات الوقائيه لحمايه النشاط .

* الاجراءات الوقائيه لحمايه البيئه البحريه

* الاجراءات الفنيه والتقنيه

ونظرا لأهمية الشعاب المرجانيه فقد اصدرت المنظمات والهيئات الدوليه المتخصصه الشروط والضوابط التي نجملها بما يلي :

- ١) ان تكون مراكز مزاوله النشاط في الاماكن المحدده في التصاريح المعطاه للمراكز على ان تكون قريبه من البحر وتمتلك قوارب نقل
- ٢) وجود مدربين ومنقذين وأطباء متخصصين في مراكز سياحة الغوص يحملون شهادات دوليه تثبت قدراتهم على ذلك
- ٣) وجود اطباء بمواقع مراكز سياحة الغوص مع توفر وسائل الانتقاذ والاسعافات الضروريه الاوليه
- ٤) وجود قارب او اثنين للنقل والمراقبه حسب المواصفات الدوليه
- ٥) وجود مركز طب الاعماق في منطقة النشاط .

٦) توفر ادوات الغوص وفقاً للمعايير الدولية

٧) توفر ادوات الاغاثه

٨) يمنع استخدام الفاس او السلاح او خطاطيف رسو المراكب او أي اله من شأنها التأثير على اماكن حياة تواجد الشعاب المرجانيه او الاحياء والنباتات البحريه او اطعامها او نقلها او استجلاب احياء بحريه من وإلى مناطقها او العبث بالبيئيه البحريه فيها .

٩) يمنع استجلاب او استخدام سواقة المعدات الثقيله على شواطئ مناطقها المحيطة بمواقع الغوص .

١٠) يمنع استخراج او قطع الشعاب المرجانيه او أي مكون من مكونات مناطق الغوص البحريه

١١) يمنع اقامة بناء مراكز الغوص في حاويات او بيوت جاهزه بل يتم مباني ثابتة ويمنع التخميم الغير منظم الا في حالة الضروره وفي اماكن معينه شريطة الحصول على تصريح مسبق

١٢) توافي الجبهه المصرح لها جهة الدوله المعنيه بنسخ من الصور والافلام التي يتم اعدادها من قبل الهواه

١٣) توافي الجبهه المصرح لها جهة الدوله المعنيه بقوائم اسماء الوافدين اليها لمزاولة سياحة الغوص وأسماء مراكبهم اذا كان وصولهم بحرا قبل وصولهم باسبوع على الاقل مع تحديد الفترة الزمنية التي سيقضونها ، وميناء الوصول .

١٤) يمنع منعاً باتاً الغوص بعد غروب الشمس مباشرة وكذا في المناطق المحميّه المغلقه الغير مصرح الغوص فيها ويتحمل مسؤوليه المخالفه أي مخالف لذلك .

١٥) يمنع السماح للغوص الانفرادي لاي شخص كان هواياً او محترفاً مهما كانت المبررات

١٦) التأمين الشامل على جميع ممارسي سياحة الغوص والعاملين وجميع مكونات مشاريع المراكز ومرافقها وكذا على من يلحق الضرر بالآخرين

١٧) نشر التحذيرات لممارسي سياحة الغوص والتعليمات الخاصه بقواعد السلامه عبر البرامج الترويجيه للمراكز والتقييد بها .

١٨) توفر المستوى الخدمي والمرفقي للمراكز بموجب التصانيف والدرجات السياحيه الدوليه للمراكز وبحسب الرخص المعطاه لها .

١٩) توفر معامل نظام للصرف الصحي للمراكز والتقييد بقواعد النظافه في مواقع المراكز او التخميم او في أي مرفق لمرافقها وبما يضمن معالجة أي حدوث تلوث بيئي قد يحدث في مناطقها (انظر الملحق)

٢٠) الالتزام من قبل الجبهه المصرح لها بالشروط الانفة الذكر نصاً وروحاً

الجزر التي تتطلب حمايه خاصه واعلانها محميات طبيعيه :-

- ١- من جزر منطقة ميدي – الجزر الواقعه شمال منطقة جبيل جنوب ميدي
 - ٢- من جزر منطقة اللحيه – جزر حمر- عقبان جنوب جزيرة تكفاش
 - ٣- من جزر منطقة ارخبيل كمران – جزيرة كمران
 - ٤- من جزر ارخبيل حنيش – جزيرة حنيش الكبرى
 - ٥- جزيرة ميون
 - ٦- من جزر خليج عدن – جزيرة جبل عزيز
 - ٧- من جزر البحر العربي – جزيرة الصخا من محافظة شبوه
- حيث اصبح اعلان المحميات هو الحل والمعمولا به في اكثر من مائة بلد

الوضع الراهن للجزر المحدده بالمسح وخصائصها السياحيه

بالنظره التحليليه الى واقع التنميه في الجزر المختاره نجد انه تم التركيز على التحليل بنتائج المسوحات والدراسات التي اجريت في هذا الموضوع والتي قامت بها الهيئه العامه لتنمية وتطوير الجزر خلال المرحله الاولى عام ٢٠٠١م وكذا المسح والدراسات الحاليه المركزه على جزر البحر الاحمر كنموذج

وفي هذا الموضوع سوف ننظر في التحليل الى واقع التنميه بالجزر المختاره من خلال تحليل المنتج السياحي المتاح فيها حيث ان المسح الحالي استهدف مسح وتقييم الجزر الانفة الذكر كمرحلة اولى للتخطيط لها وتنميتها نظرا الى اهميتها الاستراتيجيه والاقتصاديه والاجتماعيه والسياحيه حيث نجد ان الجزر التي تم مسحها تتسم بالخصائص التاليه :

- ١) جزر اقتصاديه (سياحيه – بينيه – غير مسكونه) تكفاش – المرك – غراب – الطواق – جبل عزيز – العمال – الصخا
- ٢) جزر مسكونه (سياحيه – بينيه – اقتصاديه) بكلان – الفشت – كمران – ميون
- ٣) جزر رمليه : العاشق الصغير – ظهر بكلان – البيضاء- الصخا - الغضرين
- ٣) جزر جبليه (سهليه – رمليه) العمال – جبل عزيز
- ٤) جزر ذات طبيعه جبليه بركانيه اشكالها غير منتظمه في تشكيلها ممكن حاليا ان تكون لتعشيش الطيور والسلاحف او التسلق – السباحه والغوص في احواض مياهها

ملخص : نتائج التحليل

يظهر التحليل لعناصر المنتج السياحي للجزر ، توفر جمله من عناصر الجذب السياحي ، والاستثماري / طبيعي وانساني لكنها تواجه بعض المشاكل والصعوبات التي يعيق

استغلالها واستثمارها للتنمية السياحية وبالتالي تنمية وتطوير الجزر ويمكن ايجاز نقاط القوة والضعف على النحو التالي :

العوامل الايجابية / نقاط القوة :

احتلال هذه الجزر اهمية مكانيه متميزه ، وفريده بين جزر غوص بحار العالم وتمثل اهميتها في :

- توسطها في بحار المنطقه تحيطها بحار اخرى ملوثة شرقا وغربا هي البحر المتوسط والخليج العربي .
- تتميز بموقعها المتوسط بين اكبر قارات العالم ، اسيا ، افريقيا ، اوروبا ، اكبر قارات العالم ، استهلاكها للخدمات السياحيه .
- تمثل اقرب واقصر مكان طبيعي لاستقبال التصدير السياحي العالمي
- امتلاكها لخصائص سياحيه طبيعيه وبيئيه غاية في الشراء والتنوع الحيوي والنباتي والمناخي .
- توسطها في طريق ملاحي بحري عالمي نشط ، معظمها محمية من الرياح والامواج
- تتميز موانئها والمرافئ الرئيسييه ومراسي الجزر السياحيه الصغيره العديده داخل مياه البحر الاحمر وشواطئه تعد محطات اداريه لراحة اطقم السفن واليخوت والمراكب للتزود بالخدمات السياحيه والموانئ والخدمات البحريه الاصلاحيه الاخرى الفرديه والعاجله .
- امتلاكها للفنارات والمطارات والموانئ وعناصر السلامه الملاحيه
- قربها من الطرق الرئيسييه والخدمات الاساسيه البريه
- امكانية اعلان البعض منها محميات طبيعيه نتيجة التفرد البيئي فيها .
- صلاحية معظمها للسياحه البحريه والغوص والسياحيه البيئيه وسياحة الاستجمام والرياضات البحريه الاخرى .

العوامل السلبيه (نقاط الضعف) :

- غياب سياسة ربط تنمية الجزر بتنمية الشواطئ .
- غياب سياسة ربط تنمية الجزر بالتنيه الشامله .
- غياب الوعي المجتمعي / ووعي ثقافي / بيئي

- ضعف المخصصات الماليه المطلوبه لتنفيذ المهام المنوطه بالهيئه لمباشرة بدء تنفيذ التنمية المستدامه في الجزر الجميله
- انتهاك حرمة البيئه البحريه من جراء الصيد الجائر المتمثل بالصيد عبر استخدام بالمتفجرات - الصيد بالجرف - الصيد باستعمال سموم الزرنيخ من قبل شركات الاصطياد ، والصيد الجائر لاسماك القرش وهو أخذ اللحم دون لحومها .
- تأخر رصد الاعتمادات الماليه لاعداد الخطه الاستراتيجيه لتنمية وتطوير الجزر
- غياب الخدمات الاساسيه / كهرباء ، مياه ، طرق ، مطارات ، وضعف الخدمات ، وان وجدت فهي ضعيفه في بعض المرافئ .
- عدم وجود خدمات سياحيه فيها .
- غياب التشريعات المنظمه للنشاطات البحريه المختلفه وضعف الرقابه البحريه على سفن الصيد .
- تعرض الشعاب المرجانيه والاحياء المائيه للضغط الكبير والتدمير من جراء الصيد لاسماك الشعاب المرجانيه المختلفه
- تعرض بعض شواطئ الجزر للتلوث من قبل الصيادين جراء تغيير زيوت مراكبهم (ميدي- مكرم)
- ضعف المراقبه البحريه على الرغم من كثرة الجهات المعنيه بالمراقبه داخل البحر / السياحه / البيئه / حفر السواحل ، قيادة المناطق البحريه / الثروة السمكيه / الشرطه البحريه / الهيئه العامه للنقل والشؤون البحريه / الهيئه العامه للجزر .
- انحسار قنوات التنسيق بين الدول المطله على البحر الاحمر .
- تأخر المسوحات العلميه لجميع الجزر لفوق وما تحت الماء والتصوير التحت المائي باستثناء ما قامت به الهيئه العامه لتنمية وتطوير الجزر وبالتزامن مع اعداد هذه الدراره لما يزيد عن ٢٥ جزيره في البحر الاحمر وخليج عدن والبحر العربي
- ندرة المراجع العلميه عن الجزر ومكوناتها البحريه .
- عدم تحديد جزر المحميات الطبيعيه وجزر الغوص .
- عدم الاستعانه بالخبرات العربيه والاجنبيه للمساعده في هذا المجال .

افاق التنمية السياحيه في الجزر / مقترحات خطة استراتيجيه للتنمية
من واقع نتائج التحليل الاساسيه تبين

- امكانية احداث تنمية سياحية في الجزر اذا ما توفر لها الامكانية والشروط المطلوبة ومن مسوحات وخطط علمية مدروسة مع تظافر الجهود والامكانيات الرسمية والشعبية لاحداثها ، وكذا تهيئة الظروف الموضوعية لتبين هذه المقترحات لتتهيئتها مستقبلا الهدف منها استغلال الثروة الطبيعية كاحد اهم الموارد السياحية في الجزر ومن ثم جعل الخطة السياحية المقترحة في هذه الدراسة جزءا ومكونا اساسيا رئيسيا من مكونات المخطط العام للهيئة العامة لتنمية وتطوير الجزر المستقبلية والتي بدورها ستعتمد على :

(١) تحديد احكام سيطره اداريه كامله في مراحل التنفيذ للجزر المختاره للتنمية والتطوير

(٢) العمل على تجهيز البنية الاساسيه كالتزام حكومي ضمن المراحل الاولى للتنمية قبل تنفيذ المشاريع الرائدة مثل الفنادق ومراكز الخدمات الاخرى

(٣) تعاون جميع الجهات الحكوميه والمعنيه عبر مراحل تنفيذ عملية التنمية في الجزر من خلال :

١- في مجال الاجراءات والتخطيط والمسح :

مواصلة ما تم العمل به حاليا من

(أ) تقسيم الجزر مع الاختيار المحدد لبعضها للقيام بتقييم شامل لمكونات المنتج السياحي لها ولكل جزيره على حده

(ب) تبني خطه طويله المدى لتنمية وتطوير الجزر ولتكن ٢٥ عاما كاستراتيجية ينبغي على الهيئة تبنيها .

(ج) واحدية الجبهه من تعددها

(د) اختيار الجزر المحدده بالتحليل للبدء في تنميتها وتطويرها كمرحلة اوليه بوضعها في خطط مرحليه ٥-١٠ سنوات معتمده على التخطيط العلمي لخصائص الارض والتقسيمات والتخطيط التفصيلي .

(هـ) تحديد نوعية المشاريع السياحيه المطلوبه طبقا للدراسه والخصائص لكل موقع ، ونوعية الطلب السياحي عليه / بيئي - فندقي - قري - شاليهات - مراكز متخصصه (غوص - طب اعماق)

(و) توفير الخدمات الاساسيه والضروريه لكل جزيره بحسب الاولوية - مياه / كهرباء - مطارات - هاتف الخ

(ز) المبادره بانشاء مشروع سياحي رائد وليكن / كمران / ميون / تكفاش / الدويمه

ليكون نواه للانطلاق الى تنمية شامله للجزر وجذب الاستثمارات اليها مع المحددات المذكوره انفا .

ح) العمل بصوره سريعه وعاجله بالتعاون مع الجهات ذات العلاقه بترميم المباني التاريخيه والجميله ذات الخصائص السياحيه والتاريخيه العالميه في كل من جزر / كمران ، ميون ، التي تهدم معظمها والباقيه ايله للسقوط ولا يمكن تعويضها ان تهاوت واندثرت.

ط) سهوله اجراءات وخطوات الاستثمارات في هذه الجزر
ي) اعداد دراسات الجدوى الاقصاديه وتحديد تنفيذ المشاريع .

٢- في مجال التشريعات

- اصدار التشريعات التي تضمن فيها استقرار تنفيذ الخطة طويله الاجل ٢٥ سنه
- اصدار القوانين والقرارات الخاصه بتنمية الجزر
- اصدار قوانين تنظيم الاستثمارات في الجزر
- اصدار التشريعات المناسبه لتخصيص الاراضي الاستثماريه في الجزر وبحسب القيمه الاقصاديه لكل منها وفقا للمخطط العام والاستخدام الامثل للارض.
- وضع اللوائح والنظم لعمليات الاستثمارات السياحيه في الجزر .
- وضع القوانين والشروط والتشريعات المختصه للمناطق الاستثماريه المقترحه في الجزر ذات الحساسيه البيئيه.
- وضع اللوائح المنظمه لسياحة الغوص والنشاطات البحريه الاخرى
- وضع الشروط والضوابط الاساسيه / البيئيه / الخدماتيه الخاصه بالمشروعات السياحيه التي تتناغم مع بيئه الجزر تفاديا لاي اضرار قد تحدث مخالفه لذلك .
- تفعيل القوانين والتشريعات الخاصه بتحريم الصيد في حرم الجزر – الطيور المهاجره – الصيد المفرط لاسماك الزينه – اسماك القرش – السلاحف الخضراء – الغزلان والحفاظ عليها من الانقراض

٢- في مجال تسهيلات الاستثمارات

- الاستفادة من تجارب بعض البلدان التي سبقتنا في هذا المجال ، مصر – تونس بتكوين شركات استثماريه قابظه تعمل على تنمية بعض الجزر .

- انشاء الصناديق والبنوك التي صلها ودورا هاما مساعدا في عملية التنمية للجزر
- اصدار تشريعات ذات التسهيلات المغريه للمستثمرين في الجزر
- تخصيص الاراضي في الجزر وتقديمها للمستثمرين باسعار وايجارات بسيطه مع مراعات الخصوصيه التنموية في الجزر وإيلانها المرونه اللازمه وفقا لقانون يصدر بهذا الخصوص ينظم ذلك.
- تقديم التسهيلات والامتيازات الخاصه والاضافيه للمستثمرين في الجزر علاوة على ما يمنحه من امتياز قانون الاستثمار الحالي .
- العمل على تقديم القروض الميسره للمستثمرين في الجزر وبسعر فائده قليله جدا
- العمل على تشجيع البساطه في المشاريع الاستثماريه وبموارد وطنية وتضمن خفض تكاليفها وعلى الاخص في المناطق البيئيه
- اعداد دراسات الجدوى لبعض المشاريع وتقديمها للمستثمرين ضمن دليل استثماري لهذه الجزر .

٤- في مجال اشراك المجتمعات المحليه في التنيمه

- اشراك المجتمعات المحليه والعمليات الاستثماريه في الجزر .
- الاستفادة من العماله المحليه في عمليات الانشاءات للمشاريع المقترحه .
- العمل على التوعيه الكامله / بيئيه - سياحيه .
- وضع خطه لاعادة تأهيل مجتمعات السكان للعيش في الجزر المسكونه والجزر الغير مأهوله لغرض تدعيمها بشريا
- العمل على اعداد برنامج للتدريب والتاهيل لسكان الجزر لالحقهم بالمشاريع السياحيه المتوقعه / ارشاد ، فندقه / صناعات حرفيه / مطاعم / اخرى .

ملخص نتائج تحليل وتقييم عناصر المنتج السياحي للجزر في البحر الاحمر - خليج عدن والبحر العربي

م	العنصر/العوامل	نقاط القوة	نقاط الضعف	تحدي	الملاحظات
١	العوامل الطبيعيه	==		==	تتميز الجزر البيئيه بتنوع حيوي كبير يتمثل في شواطئ سياحيه ذهبيه

					<p>- مناخ استوائي ملائم وبينه طبيعيه خلاه .</p> <p>- كهوف ومغارات بحريه ساحره .</p> <p>- نباتات واحياء بحريه نادره .</p> <p>- اسماك متعددة الالوان .</p> <p>- تشكيلات رائه من الشعب المرجانيه المغريه .</p> <p>- غابات اشجار المانجروف الفريده</p> <p>- طيور وحيوانات نادره</p> <p>- مياه صافيه ونقيه</p> <p>* كل هذه الخصائص تشكل تحديا نظرا لعدم استغلالها حتى الان .</p>
٢	العوامل الاقتصادية والجغرافيه	==	==		<p>- تشتت سكاني باعداد قليله</p> <p>- ممارسة نشاط الصيد كنشاط وحيد</p> <p>- دخل فردي منخفض</p> <p>- حياه بسيطه</p>
٣	العوامل الاجتماعيه	==	==		<p>ضعف الوعي باهميه السياحه والبيئه</p>
٤	العوامل الثقافيه .	=	=	=	<p>- تتوفر عدد من الاثار البريطانيه في جزير ميون وكمران بحاجه الى صيانة وترميم بصوره سريعه</p> <p>توفر عادات وتقاليد وفلكلور شعبي ساحلي غني + صناعات تقليديه مميزه بحاجه الى رعايه وتشجيع ودعم .</p>
٥	الموارد البشريه	=	=		<p>- نسبة اميه عاليه + ضعف في مستوى التعليم .</p> <p>- امكانيه وجود كوادر في الجانب السياحي عند الحاجه مستقبلا</p>
٦	العوامل البيئيه	=	=		<p>- تلويث للبيئه البحريه عن طريق مخلفات السفن من النفط وغيره</p> <p>- صيد جائر يؤدي الى تدمير الشعب المرجانيه والاحياء البحريه</p> <p>- اصطياد الطيور والحيوانات النادره</p>
٧	الخدمات الاساسيه - المياه والكهرباء الصحه	-	-		<p>غير متوفره بكميه كافيه وتتميز بكلفه كبيره ، وبحاجه الى صيانة للمولدات .</p> <p>توفر بعض المنشآت الصحيه الصغيره ودعما بالامكانيات التي تفتقر الى ابسط الامكانيات .</p>
	التعليم	-	-		<p>توفر في بعض الجزر وغير متوفره في جزر اخرى ويتطلب دعمها بالتجهيزات ويفتقر الى ابسط التجهيزات والوسائل والمعلمين .</p>
	الطرق	-	-		<p>طرق ترابييه داخل الجزر</p>
	المطارات	-	-		<p>مطار ترابي بكمران وميون</p>
	وسائل النقل	-	-		<p>زوارق بحريه سيئه غير مصنفة وامنه للانسان + دراجات ناريه داخل الجزر</p>
	الهاتف	-	-		<p>غير متوفر / استخدام الاتصالات العسكريه .</p>
٨	الخدمات السياحيه .	-	-		<p>غير متوفره اذا ما استثنينا قرية كمران السياحيه</p>

٩	المناخ الامني	-	-	مطلوب في كل الحالات وجميع النواحي
١٠	المناخ القانوني	-	-	قصر وجود قوانين ولوائح تنظم وتحفز النشاطات السياحيه والاستثماريه بالجزر .
١١	المناخ الاستثماري	-	-	- غياب وجود خطة لاستخدام الاراضي - مطلوب قانون خاص يعطي امتيازات وتسهيلات مغريه اضافيه لدفع المستثمرين للاستثمار في المشروعات السياحيه المقترحه بالجزر لخصوصيتها - عدم توفر الخدمات الاساسيه عامل اساسي ومعيق للدخول في استثمارات سياحيه في الجزر .

النتائج والمقترحات للتنيمه السياحيه في الجزر .

١- من خلال ما توصلنا اليه من استنتاجات علميه من المعلومات الخاصه التي تم مسحها فوق وما تحت الماء اظهرت نتائج مسوحاتها انها تمتلك اروع بينه بحريه متفرده ناهيك عن

امتلاكها جملة من المقومات السياحية الطبيعية والانسانية تؤهلها ان تكون عوناً رئيسياً وقوياً للسياحة التقليدية / الثقافية / التي لا تزال حتى الان هي المصدر الرئيسي للسياحة الى اليمن .

٢- البدء في تنمية وتطوير الجزر المشار اليها وهي الدويمه (ميدي) - المرك (اللحيه) - كمران (الحديده) ميون (باب المنذب) - جزيرة جبل عزيز (خليج عدن) جزيرة السخا (بئر علي) على ان تنمية تلك الجزر تتطلب عناية خاصه بالمراسي التي تشكل المداخل للجزر مرسى خور ميدي - مرسى خور اللحيه - مرسى الصليف - مرسى غور عميره - مرسى قرية راس عمران - مرسى بئر علي

٣- اذ انه ومع توفر المقومات الهائله التي تتميز بها جزرنا هذه الا أن شروط استغلالها وتنميتها لا تزال غير متوفره ، ويعول على الهيئه العامه لتنمية وتطوير الجزر تبني الخطط والاسس العلميه الدقيقه والمدروسه التي بدت تخوض غمارها لتوفر هذه الشروط ، بالاضافه الى طلب تكاثف الجهود الرسميه والشعبيه مع الامكانيات والظروف الموضوعيه لاحداث تنمية حقيقيه في الجزر وبالتالي خلق تنميه سياحيه سليمه باعتبارها وحدها القادره على حمل القاطره لتنمية الجزر وتحسين ورفاهيه سكانها المحليين وتأثير فاعليتها الاقتصاديه في الخزينه العامه .

٤- وعليه فإن الهيئه العامه لتنمية وتطوير الجزر وفي اطار خطتها المستقبليه " المخطط العام " عليها وضع خطة طويله الاجل تتضمن اعداد المخططات الحضريه والعمرانيه شامله جميع الخدمات للجزر الممسوحه

٥- وفي ضوء نتائج المسح والدراسه الحاليه فإن على الهيئه العامه لتنمية وتطوير الجزر تبني ضمن خطتها خطة التنميه السياحيه المقترحه على ان تكون مرحليه ومتدرجه من تنمية جزر مختاره الى جزر اخرى اكثر واوسع حتى تصل الى التكامل والشموليه لجميع الجزر في البحر الاحمر وخليج عدن والبحر العربي ، والمحيط الهندي ، واستغلالها ، الاستغلال الحسن وان تكون الخطة السياحيه ضمن خطة الهيئه العامه لتنمية وتطوير الجزر ومكونا رئيسيا من مكونات الاداره المتكامله لتنمية الجزر تقوم على الاسس والاجراءات التنفيذيه التي يقع على هينه الجزر تنفيذها وبالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقه كالتالي :

م	السياسات	الاجراءات
---	----------	-----------

<p>١. اعتبار الجزر اليمينية وحده اداريه واحده وتقسيمها الى جزر سياحية</p> <p>٢. اجراء مسوحات ميدانية لتقييم وتحديد الاستدامه للموارد للجزر المؤهله للتنمية السياحيه</p> <p>٣. اصدار التشريعات التي تضمن تأمين تنفيذ الخطه طويله الاجل (٢٥سنه) بتحديد الجزر السياحيه لتنميتها واستغلالها</p> <p>٤. البدء في تنمية وتطوير الجزر المختاره في ضوء نتائج المسح ووضعها في برنامج وخطط سياحيه قصيره ومتوسطه المدى (٥-١٠) سنوات تسايرها تشريعات ونظم وقوانين مطلوبه مساعده .</p> <p>٥. اجراء دراسه لتحديد نوع المشروعات السياحيه المتوقع اقامتها طبقا لنتائج المسح ولخصائص وملامحة المواقع بيئيا وجغرافيا واقتصاديا.</p> <p>٦. تحديد مناطق الغوص في الجزر اليمينية.</p>	<p>التخطيط والمسح السياحي</p>	<p>١</p>
<p>٧- توفير الخدمات الاساسيه كهرباء / مياه ، هاتف ، نقل ، مطارات .. الخ</p>		
<p>٨. المبادره بانشاء مشروع سياحي راند لكل مجموعة جزر كنواة للتنمية السياحيه الشامله وبهدف جذب الاستثمارات في المشروعات السياحيه الاخرى في الجزر.</p>		
<p>٩. ترميم المنشآت الاثريه الهامه الواقعه في الجزر المختاره والتنسيق بشأن ترميمها واصلاحها .</p>		
<p>١- وضع الضوابط للحد من مصادر التلوث البحري سواء كانت سكانيه او صلبه صناعيه او غيرها والحفاظ على الموارد الطبيعيه والبيئيه</p>	<p>٢ في مجال التنظيم لانشطه التنميه السياحيه والحفاظ على البيئه البحريه</p>	<p>٢</p>
<p>٢- وضع الشروط والضوابط الاساسيه(البنائيه والخدماتيه) الخاصه بالمشروعات السياحيه المزمع اقامتها قبل البدء في تنفيذها وذلك لضمان تناغمها مع البيئه في الجزر وتفاديا لأية تاثيرات بيئيه سلبيه قد ينتج عنها</p>		

<p>٣- وضع الشروط والضوابط القانونية للنشاطات السياحية في الجزر الحساسه بينيا والتي تتطلب حماية خاصة (محميات طبيعيه)</p>		
<p>١- تخصص وتقديم الاراضي الخاصه بالمشروعات السياحيه في الجزر باسعار رمزيه او مجانيه وفقا لقانون خاص يصدر بذلك</p>	<p>٣ الاستثمارات السياحيه – تسهيلات – حوافز هامه</p>	
<p>٢. جذب الاستثمارات المحليه والاجنبيه للجزر بتقديم اعفاءات وامتيازات خاصه اضافيه علاوه على تلك التي يمنحها قانون الاستثمار الحالي .</p>		
<p>٣. العمل على تقديم قروض ميسره مع تخفيض سعر الفانده .</p> <p>٤. دراسة امكانية تكوين شركات سياحيه لتنفيذ خطط التنميه السياحيه لجزيره او منطقة سياحيه محده (تجربه تونس)</p>		
<p>٥. دراسة امكانية انشاء بنك خاص بالتنميه السياحيه في الجزر</p> <p>٦. العمل على انشاء صندوق خاص بدعم التنميه السياحيه في الجزر</p>		
<p>٧. اعداد دليل استثماري عن الجزر وتقديمه للمستثمرين يتضمن عدد من المشروعات السياحيه النوعيه المطلوبه للاستغلال السياحي مع ضرورة اشفاها بدراسة جدوى اوليه عن كل جزيره.</p>		
<p>٨. القيام بالترويج والتسويق للمشروعات الاستثماريه في الجزر داخليا وخارجيا عبر وسائل الترويج المختلفه مطبوعه- مرنيه – مسموعه</p>		
<p>١. اتاحة الفرص للمجتمعات المحليه في الجزر للاستثمار في المشروعات السياحيه المستقبليه بحسب امكاناتهم الماليه</p>	<p>٤ اشراك المجتمعات المحليه في التنميه "خلق تنميه سياحيه مستدامه "</p>	
<p>٢. الاستفادة من العماله المحليه في اقامة المشروعات السياحيه المقترحه في الجزر</p>		
<p>٣. وضع برامج محو الاميه ونشر الثقافه السياحيه والبينيه والتعليم في صفوف مجتمعات الجزر .</p>		
<p>٤. وضع برامج تحسين الوضع الصحي لسكان الجزر والمناطق الشاطئيه</p>		

<p>٥. اعداد برامج تأهيله لعدد من ابناء الجزر والحاقهم للعمل بالمنشآت السياحيه المتوقعه</p>		
<p>٦. اعداد برامج لتدعيم النشاط الاقتصادي والرئيسي / صيد السمك حاليا في الجزر ومنح تسهيلات وقروض لتطوير وتحسين وسائل صيد السمك وتسويقه وجعله نشاطات مريحا</p>		
<p>٧. اعداد برامج خاصه للتوعيه البيئيه والسياحيه لابناء الجزر لتعريفهم باهميه السياحه والبيئه والمحافظة عليها .</p>		
<p>٨. انشاء مركز للتدريب واعداد مرشدي سياحة الغوص</p>		
<p>٩. دعم وتشجيع الصناعات الحرفيه لابناء الجزر بتقديم كافة التسهيلات والقروض الميسره لهم لتطويرها وتنميتها</p>		
<p>١. اجراء دراسات تسويقيه لتحديد الاسواق المحتمله للغوص (الرحلات - الاستجمام) ٢. تحديد نوع السياح المحتملين الراغبين في السياحه البحريه ، والغوص ، وميولهم ودخولهم واعمارهم ٣. تحديد نوع وحجم المنشآت السياحيه والبحريه التي يرغبون بها - عيش - نزل- فنادق / قرى سياحيه / منتجعات .. الخ</p>	<p>٥ - الترويج للسياحه البحريه في الجزر - تحديد الطلب السياحي المتوقع</p>	

قائمة المراجع :

١- مؤشرات الخطه الرئيسيه لتطوير السياحه MASTER PLAN - الاتحاد الاوروبي ترجمه د. محمود جمال سبتمبر

١٩٩٢

٢- السياحه في عشرين عاما من العطاء - الهيئه العامه للسياحه ١٩٩٨

٣- دعم دور التخطيط وتطوير المواقع ومناطق الشواطئ السياحيه في اليمن

مشروع فرعي رقم ١٤١ ديسمبر ١٩٩٥ م

- ٤- وثيقة المسح الميداني لجزر البحر الاحمر - الهيئة العامة لتنمية وتطوير الجزر اليمنية ٢٠٠١ م
- ٥- نحو مستقبل واعد للسياحة في اليمن - وثيقة ندوة السياحة التي اقامها المجلس الاستشاري بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة فبراير ٢٠٠١ م
- ٦- د/ احمد ماهر واخرين - تنظيم وادارة المنشآت السياحيه والفندقية - كلية التجارة - الاسكندرية
- ٧- د/ حسان الطاهش / مشروع الخطة الاستراتيجية لتنمية وتطوير السياحة البحرية والغوص ٢٠٠١-٢٠٠٥ م
- ٨- د/ حسان الطاهش / الجزر وامكاناتها السياحيه . ٢٠٠٠
- ٩- د/ حسان الطاهش / اهم جزر الغوص السياحيه ٢٠٠١
- ١٠- د/ حسان الطاهش / تقييم نتائج المسح الاوروبي لصون الطبيعه لبيئة البحر الاحمر وخليج عدن والمناطق المحمية والشعاب المرجانية ٢٠٠١
- ١١- د/ حسان الطاهش / سياحة الشواطئ والسياحة البحرية والغوص واهميتها في تنمية وتنشيط السياحة - الحديد ٢٠٠٢
- ١٢- د/ حسان الطاهش- عبده مهدي صلاح / الاستثمارات السياحيه في الشواطئ والجزر اليمنية وأهم متطلباتها - صنعاء ٢٠٠١ م
- ١٣- د/ حسان الطاهش العلاقة المتبادله بين السياحة والبيئه ورقه مقدمه الى ورشة عمل المنعقد في صنعاء ٩٨
- ١٤- د/ حسان الطاهش اهمية السياحة الاقتصادية - ورقه مقدمه للهيئة العامة للسياحة - صنعاء ٩٧
- ١٥- د/ حسان الطاهش نتائج مسح الجزر اليمنية في البحر الاحمر والمحيط الهندي ٩٥ م
- ١٦- د/ حسان الطاهش السياحة البحرية والغوص ومستقبل تنميتها لليمن ٩٨ م
- ١٧- حسين كنفاني - رؤية عصريه للتنمية السياحيه في الدول الناميه - الهيئة المصريه العامه للكتاب ١٩٩١
- ١٨- خالد سالم باوزير - موانئ ساحل حضرموت - دراسه اثنواثريه - مكتبة المعرفة - الدير ١٩٩٦
- ١٩- عبدالله محمد حزام ود/ حسان الطاهش واخرين - مسح جزيرة كمران سنة ٢٠٠٢/٥/٢٥
- ٢٠- عبدالجبار ناجي / واقع وافاق التنمية السياحيه في الجزر اليمنية- ورقه مقدمه الى ندوة افاق التنمية السياحيه لجزر البحر الاحمر سنة ٢٠٠١ م
- ٢١- عبدالجبار عبدالله سعيد - القضايا الاستراتيجية لتنمية السياحة في الجزر اليمنية - ١٩٩٩
- ٢٢- عبده مهدي صلاح واخرين - نتائج المسح السياحي لشواطئ البحر الاحمر - خليج عدن - الحديد ٢٠٠٢ م
- ٢٣- الموسوعه العلميه - مادة الغوص - القايره ١٩٩١
- ٢٤- نتائج المسح السياحي في الفترة ٩٦-٩٩ المجلد الشامل لمحافظة الجمهورية - الهيئة العامة للسياحة

ملخص خصائص الجزر المشموله بالمسح

اسم الجزيرة	المحافظة	المديرية	المساحة	بعدها عن الساحل	الموقع الجغرافي	عدد السكان	المميزات	ملاحظات

الدويمه	حجه	ميدي	٢ كم٩	٣٠٠ م	غير ماهوله	سياحه بينيه منشآت - نزل- ومنشآت سياحيه متوسطه	عليها حاميها عسكريه- سياحه داخلية وخارجيه
العاشق الصغير	حجه	ميدي	٢ كم١,٥	١٢,٥ كم	غير ماهوله	صالحه للمنشآت السياحيه الجاهزه	عليها حاميها عسكريه
غراب الطواق	حجه	ميدي	٧٠٠ - ٨٠٠ متر	١٠ كم	غير ماهوله	صالحه للمنشآت السياحيه المتوسطه	
ظهر بکلان	حجه	ميدي	٢ كم٠,٩	٢٠ كم	ماهوله بصيادين غير مقيمين	صالحه للمنشآت السياحيه الجاهزه	
بکلان	حجه	ميدي	٢ كم٧,٥	٣٠ كم	ماهوله بالسكان	صالحه للمنشآت السياحيه والكبيره والمتوسطه	بها حاميها عسكريه
الفشت	حجه	ميدي	٢ كم٦,٨	٤٦ كم	ماهوله	صالحه للمنشآت السياحيه المتوسطه	بها حاميها عسكريه
المرك	الحديده	اللحيه	٧,٥ كم	٧ كم	غير ماهوله	صالحه للمنشآت السياحيه المتوسطه	
بوارد	الحديده	اللحيه	٢ كم١,٨	٧,٣ ميل بحري	غير ماهوله	صالحه للمنشآت السياحيه الجاهزه	
تكفاش	الحديده	اللحيه	٢ كم٢٧	٢٣ كم	غير ماهوله	صالحه للمنشآت السياحيه الكبيره والمتوسطه	
زبين	الحديده	اللحيه			غير ماهوله	صالحه للمنشآت السياحيه الجاهزه	
قصر	الحديده	اللحيه			غير ماهوله	صالحه للمنشآت السياحيه الجاهزه	

	صالحه للمنشآت السياحية الجاهزه	غير ماهوله	٢٤,٥- ٤٢ شرقا -٤٧- ١٥ شمالا	١٣,٨ ميل بحري		اللحيه	الحديده	تلاوين
بها حامييه عسكريه	صالحه للاستثمارات السياحية الكبيره الضخمه والمتوسطه والنزل السياحية	٦٠٠٠ نسمة	٤٢-٣٥- ١٥-٢٠	٧ كم	٨٠ ميل ٢	الصليف	الحديده	كمران
بها حامييه عسكريه	صالحه للمنشآت السياحية الكبيره الضخمه والمتوسطه	٢٠٠٠	٤٣-٤٥- ١٢-١٥	٣ كم	١٣ كم ٢	المعلا	عدن	ميون
	صالحه للمنشآت السياحية المتوسطه والجاهزه	غير ماهوله	١٣-٤٥- ١٣-٢٥- ٢٠-٤٤- ٤٣	١ كم	٢٢٠٠ م	المعلا	عدن	جبل عزيز
	صالحه للنزل ومراكز المراقبه	غير ماهوله	٥٢- ١٣ طولاً - ١٤- ١٢ عرضاً	١٥ كم	٢٢٠٠ م	بئر علي	شبوّه	الصخا

جدول ملخص الجزر المختاره للتنميه السياحيه

اسم الجزيره	المحافظة	المديرية	المساحه	بعدها عن الساحل	الموقع الجغرافي
الدويمه	حجه	ميدي	٩ كم ٢	٣٠٠ م	فنارها ٢٠-١٦ الى ٤٦-٤٢
المرك	الحديده	اللحيه	٧,٥ كم	٧ كم	٣٧-٢ شرقا - ٣٧-١٥ شمالا
كمران	الحديده	الصليف	٨٠ ميل ٢	٧ كم	٣٥-٢٠-٤٢
ميون	عدن	المعلا	٣ كم ٢	٣ كم	٤٥-٤٣-١٥
جبل عزيز	عدن	المعلا	٢٠٠ م ٢	١ كم	٤٥-١٣-٢٥ ٤٤-٢٠-٤٣
الصخا	شبوه	بير علي	٢٠٠ م ٢	١٥ كم	٥٢-١٣ طولاً - ١٤-١٢ عرضاً